

أن عبارته جاءت دقيقة . ولكنه لا يدري إن كانت أعصابه ستغلت منه عندما يرى زوجته أو يرى المهندس حمدى سليم .
وتوالت خطابات أخرى كثيرة تؤكد هذه العلاقة التي بين حمدى سليم وعنايات .

وقرر حمدى سليم أن يقابل سيف أمين في بيته وان يشرح له موقفه .

وقال له : كل ماقلته للسيدة العظيمة هو مالا يخجل أخ أن يقوله لأخته . ثم أنها هي التي شجعتنى على أن أروى لها قصة حياتى . . . وهى مأساة حقيقية وإنى أكرر اعتنارى . . . فليس معقولا أن رجلا أنقذ أخى من السجن ، يكافأ على ذلك بخراب عشه السعيد . . .

وأحس سيف أمين أن حمدى سليم كان صادقا . واعتذر له . وطلب إليه أن يعذره . لأنه رجل حسن السمعة . وأن مواهبه إنما تفتحت فى جو السمعة الحسنة . . . وأن السمعة الحسنة هى أوكسجين حياته . . .

وعاد حمدى سليم يستأنف التردد على بيت صديقه سيف أمين . . . ولكن شيئا ما حدث . . . فقد لاحظ سيف أمين فى إحدى المرات أن ابتسامته على وجه زوجته لم تكن مريحة . . .

فأثناء تناول الطعام قال حمدى سليم شيئا عن زوجته هو فما كان